تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 45 - 49

ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ، قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ، قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ، قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ، تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين

( هود : 45 - 49 )

شرح الكلمات:

من أهلي: أي من جملة أهلي من أزواج وأولاد.

وإن وعدك الحق: أي الثابت الذي لا يخلف.

إنه عمل غير صالح: أي إن سؤالك هذا إياي عمل غير صالح.

أعظك: أي أنهاك وأخوفك من أن تكون من الجاهلين.

من الجاهلين: أي من الذين لا يعرفون جلالي وصدق وعدي ووفائي فتسألني ما ليس لك به علم.

سنمتعهم: أي بالأرزاق والمتع إلى نهاية آجالهم ثم يحل بهم عذابي وهم الكفرة.

للمتقين: أي الذين يتقون الله فيعبدونه ولا يشركون به شيئا.